أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها

آلاء الجريسي* تغريد الرحيلي* وعائشة العمري*

تاريخ تسلم البحث 2013/10/30 تاريخ قبوله 2014/11/23

ملخص: هدفت الدراسة للكشف عن أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتمثلت عينة الدراسة في 34 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتم إعداد واستخدام أدوات هي: بطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات، وبعض تطبيقات الهاتف النقال. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبْلي والبعْدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثات بعدد من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ تعلم وتعليم القرآن الكريم.

The Effect of Mobile Apps in Social Networking Sites (SNSs) on Learning and Teaching the Holy Quran to Female Students and their Attitude Towards them at Taibah University

Alaa Al-Jreasee, Tagreed Al-Rehealy and aisheah Al-Omary, *Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.*

Abstract: This study aimed to investigate The Effect of Mobile Apps in Social Networking Sites (SNSs) on Learning and Teaching the Holy Quran to Female Students and their Attitude Towards them at Taibah University. The study employed a quasi-experimental design. The sample of the study consisted of (34) students in the Faculty of Education at Taibah University. The researchers constructed the following tools and materials: observation card, attitudes scale and some mobile apps. The most important results of the study show there was some effects of Mobile Apps in SNSs on learning and teaching the Holy Quran, and there was no effect of Mobile Apps in SNSs on students' attitude towards these Apps. In light of the results of the study, the most important recommendations were using Mobile Apps in SNSs in learning and teaching the Holy Quran.

Keywords: Mobile Learning, Social Networking Sites, Holy Quran Learning & Teaching.

مقدمة: يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً في شتى المجالات، وعلى الأخص فيما يتعلق بمجال التقنيات. وقد أصبحت التقنية بأشكالها المتعددة مطلبًا أساسيًا من مطالب العصر، وأخذ التقدم التقني يدخل في كل المجالات، وكان للتربية والتعليم النصيب الوفير من هذا التقدم.

وقد أصبحت زيادة التفاعل الاجتماعي على شبكة الإنترنت مطلباً فريداً لأساليب التعلم، فهي تتيح للمتعلمين التفاعلية، ومشاركة المحتوى، والمرونة، والتعلم الذاتي، وهذا مما يتطلب من المصممين العناية بطبيعة الحال بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتدعم تعلم الطلاب بشكل فردي وكمجموعات (Baird & Fisher, 2005).

فمواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن صفحات ويب تعتمد على الخدمات، وتسمح للمتعلمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين شبكات خاصة تربطهم معا، يتشاركون خلالها المعلومات، والصور، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات اجتماعية في فترة قصيرة (عبد اللطيف، 2012). مما زاد من شعبية استخدام هذه الموقع.

فقد أكدت دراسة (Hall *et al*, 2013)، التي أجريت في المملكة المتحدة بجامعة كوينز بلفاست Queen's University Belfast، أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب، وأن 91% من 377 من الطلاب المستطلعين يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن 98% منهم يستخدمون الفيسبوك، و33% يستخدمون تويتر.

وفي دراسة (Jackson, 2012) كان الطلاب سعداء جداً باستخدامهم صفحة الفيسبوك، فقد ساعدتهم على بناء الصداقات على الشبكات مبكراً، وبشكل أسرع وأسهل، وشهدوا مستويات من الاحتفاظ أعلى من غيرهم ممن لم يكونوا أعضاء في صفحة الفيسبوك، وقد ذكر الطلاب أنهم سيوصون الطلاب الجدد في العام المقبل بها.

ومن أبرز التقنيات التي تعمل ضمن مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites، ما يعرف بتطبيقات الهاتف النقال Mobile Applications. وهي مصطلح واسع للتطبيقات البرمجية التي تعمل على الأجهزة النقالة، مثل: آي فون iPhone، آي باد iPad، وجالاكسي تاب Galaxy Tab، وتستعمل تربوياً لجمع البيانات، وتتبع الأداء، وتنظيم وعمل القوائم، واستعراض النشرات، وأرشفة واستعراض جميع التعليقات، وإمكانية الوصول إليها، فهي

* جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

توفر الأدوات التي تساعد على العمل بكفاءة أكبر، فهي تتيح للطالب التعلم الأكاديمي، والعاطفي، والسلوكي، وغيره الكثير (Jarmuz-Smith, 2012: 38). والتي أتاحت للمتعلمين استخدامها في أي زمان، ومكان، وإيجاد بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والنشاط.

فقد أشارت دراسة (Jonas-Dwyer *et al*, 2012) إلى أن العديد من المربين والطلاب يستخدمون الأجهزة النقالة لأغراض تعليمية، كأحد أهم التقنيات التي انتشرت بين الناس بشكل سريع ومذهل.

وقد لاحظت الباحثات انتشار هذه التطبيقات في المجتمع عامة، وبين فئة الطلبة والطالبات خاصة. وهذا يعود وفق ما ذكر (Teng & Helps, 2010) إلى أن الأجهزة النقالة أصبحت أكثر قوة وانتشاراً وأهمية. ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه (الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، 2011) أن عدد المشتركين في الأجهزة النقالة في المملكة العربية السعودية قد تجاوز 53 مليون مشترك حتى عام 2011.

إذ أن أجهزة وتطبيقات الاتصالات النقالة صممت في المقام الأول لزيادة الكفاءة والإنتاجية، فهي تلبي للمستخدمين احتياجاتهم الاجتماعية (Smith,2005). حيث يشعر مستخدمو الأجهزة النقالة بمشاركة بعضهم البعض بصورة مستمرة (Chayko,2008). فهناك أكثر من 3,5 مليار هاتف جوال في العالم، وهذا يدل على انتشارها بمعدلات مذهلة؛ سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي، موفرة فرصاً غير مسبوقة لتمكين الأثر الاجتماعي والنشاط التقني (Wasilewska & Wong, 2009).

ويرجع استخدام وانتشار تطبيقات الهاتف النقال في الجامعات بين الطلاب إلى أن الطلاب يحضرون الأجهزة الخاصة بهم؛ من هواتف ذكية أو أجهزة لوحية،، وبالتالي يأتون وقد توقعوا استخدامها في حياتهم الجامعية، كما في حياتهم اليومية واستمراراً لها، وعليه أصبحت جزءًا مهمًا من خطة الحرم الجامعي؛ لتعزيز الموارد التعليمية والخدمات الجامعية (Mobile Apps Use Grows on Campus, 2013).

ومما يؤكد ذلك أن العديد من الجامعات السعودية – ومنها جامعة طيبة – أصبحت تسمح لطالباتها باستخدام مثل هذه الهواتف الذكية النقالة داخل حرمها الجامعي، ثقة في طالباتها وايماناً بدورها في تعزيز العملية التعلمية التعليمية وتأكيداً لطرق التواصل بين الفئات المختلفة. كما أن العديد من الدراسات اوصت بتناول تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية كدراسة (Jeng *et al*, 2010).

فتطبيقات الهاتف النقال آخذة في الارتفاع كطريقة للتواصل مع جمهور الجامعة الواسع، فهي قادرة على توصيل المحتوى بطريقة ديناميكية جديدة، ففي جامعة ميسوري وجد أن 55% من قراء الأخبار يستخدمون الأجهزة النقالة، بينما 44% يستحدمون الأجهزة المحمولة والمكتبية، وهذا يدل بوضوح على أننا نتجه نحو استخدام الأجهزة النقالة (Gardner *et al*, 2013). فهي تسمح بمزيد من الحرية للتفاعل مع الآخرين، والوصول إلى مجموعة متنوعة من وسائط معلومات متعددة، باستخدام قدرات الشبكات اللاسلكية (Ally, 2005). وتسمح بالتحكم أو تحديد تدفق المعلومات والاتصالات من خلال الأجهزة الكفية اللاسلكية، وهذه الأجهزة عادة ما تكون شخصية أو فردية، فالاتصال النقال يحسن التشارك التزامني وغير التزامني، بغض النظر عن الزمان والمكان، مما يؤدي إلى اتخاذ قرار أفضل (Motivalla, 2007).

وقد أكدت دراسة (Motivalla, 2007) أن الطلاب وجدوا في تطبيقات الهاتف النقال وسيلة مجانية جيدة للتفاعل الصفي، وأداة تفاعل لمناقشة المقررات الدراسية مع الزملاء والأساتذة، وأداة مفيدة في التعليم، وتوفر فرصة الوصول من أي مكان، ومريحة في الاستخدام، وفعالة في تقديم محتوى شخصي، وقد كانوا راضين عنها بشكل عام.

فالتقنيات النقالة تعزز وتيسر التعاون بين الطلاب والتفاعل فيما بينهم، بوصفها وسيلة لاكتشاف وجمع ومناقشة ومشاركة التفكير الذاتي، مما يحسن البيئة التعليمية، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الاجتماعية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإستراتيجيات التعلم (Lan & Tsai, 2011).

فقد أكدت دراسة (Jeng *et al*, 2010) على العلاقة بين التعلم النقال واستراتيجيات التعلم التربوية التقليدية، والبيئات القائمة، وضرورة التكامل بين جميع هذه الأبعاد.

ويمكن الاستفادة من الأجهزة النقالة في التعليم من عدة جوانب (Sampson & Panagiotis, 2013: 1-2) منها:

1. إشراك الطلاب بعملية التعلم دون التقيد بمكان وزمان وجهاز ما.
2. تمكين الطلاب من مواصلة أنشطة تعلم بدأت داخل الفصول الدراسية التقليدية أو خارجها، من خلال تفاعلهم واتصالهم المستمر مع زملائهم أو معلميهم.
3. تقديم الدعم، سواءً بالمصادر التعليمية - بغض النظر عن موقع الطلاب - أو الجهاز المستخدم.
4. توسيع نطاق سيناريو الفصول الدراسية التي يقودها المعلم التقليدي مع أنشطة التعلم غير الرسمي التي تجرى خارج القاعات الدراسية.

والأجهزة الحاسوبية النقالة يمكن أن تجعل التدريس المتنقل قابل للتطبيق، وأن التفاعل مع شاشات اللمس في الأجهزة اللوحية تتيح للطلاب معالجة معلومات جديدة، ومن الممكن أن ينقل لهذه الأجهزة وتطبيقاتها موارد التدريس كعالم افتراضي باستخدام أدوات البرنامج، أياً كان نوع نظام تشغيل الجهاز النقال (Litterst,2013). ومن الممكن استخدامها لتقديم المواد التعليمية للطلاب، فالمواد

التعليمية بحاجة إلى استخدام استراتيجيات متعددة الوسائط، غنية بالمعلومات بدلا من الاستراتيجيات النصية (Ally,2004). فالهدف من التعلم النقال هو توفير بيئة تربوية، تتيح للمتعلمين التعلم في أي زمان ومكان، أو من أي جهاز، وبالتالي، تحقيق عملية تعليمية أكثر إبداعاً (Joo & Kim, 2009).

فالتقنيات التربوية النقالة تمتلك العديد من الفوائد؛ فهي تمتلك إمكانية التنقل بها في مواقع مختلفة، وتتيح التفاعل الاجتماعي ومشاركة الآخرين، وتسمح بإيجاد وجمع بيانات حقيقية أو مصنّعة، والاتصال بأجهزة جمع البيانات، وبالشبكات، كما أنها توفر أداة وصول للمتعلمين تقربهم من تحقيق ما يريدون، فهي تشجع التعلم النشط، وتعزز عملية تقييم المتعلم، وتؤكد المهمة التي يقوم بها المتعلم، وتتيح الحصول على المحتوى بسرعة، وتحقق المزيد من فرص التعلم للأشخاص والمجموعات الموزعة جغرافياً (Lan & Tsai ,2011; Churchill & Churchill, 2008). وهذا ما أكدته العديد من الدراسات؛ فقد أظهرت نتائج دراسة (Chen *et al*, 2008) أن التعلم المتنقل مكّن من تعزيز ثلاثة مؤشرات لأداء التعلم؛ وهي: الأداء الأكاديمي، ومعدلات إنجاز المهمة، ومعدلات إنجاز الأهداف التعليمية. وأكدت نتائج دراسة (Yang & Lin, 2010) زيادة تحصيل المتعلمين عند استخدامهم للتعلم النقال. وفي دراسة (Karim *at al*, 2006)، كان لدى عينة الدراسة تصورات إيجابية جداً عن تطبيقات الهاتف النقال المستخدمة في الدراسة. وفي دراسة (Corlett *et all*, 2005)، استخدم التعلم النقال في الاتصال، وإدارة الوقت، والوصول للمحتوى، وقد طلب العديد من الطلاب تسليم المحتوى بهذه الطريقة. وأثبتت دراسة (Koole *et al*, 2010) أن التعلم النقال حفّز المتعلمين على التفاعل مع أقرانهم، ومكّنهم من الوصول إلى مواد المقررات المتوافرة على الإنترنت عبر أجهزة متنقلة متنوعة، وكان لدى الطلاب ارتياح عالٍ عند استخدامه. ورأى المتعلمون في دراسة (Lan & Tsai, 2011) أن التعلم النقال يعتبر أداة مساعدة ومريحة في جمع المتعلمين للمعلومات واكتساب المعرفة ونشر اسئلتهم ذات العلاقة بالمحتوى أثناء أنشطة التعلم. واستفاد المتعلمون في دراسة (Chen *et al*, 2003) من التعلم المتنقل، فقد كان أداة فعالة للاكتشاف، وحسن تعلمهم. وفي دراسة (Huang & chen, 2010)، فإن سهولة الاستخدام جعلت المتعلمين يتوقعون الفائدة منه، وهذا بدوره أثر إيجابيا على تقبل المتعلمين، وكان لديهم درجة من الارتياح تجاهه، فقد سمح للمتعلمين بالتفاعل عبر الإنترنت، واكتساب المعرفة. وأكدت دراسة (Vogel *et al*, 2007) أن هناك أثر ايجابي لتأثير تطبيقات التعلم النقال على التعلم، حيث لاحظ الطلاب أن تطبيقات الهاتف النقال عززت عملية التعلم، وأن البيئة النقالة كانت أكثر إثارة للاهتمام والمتعة والمرح، ومفيدة للفهم والتذكر والتحفيز وزيادة الثقة، وقد تفوق الطلاب الذين استخدموا تطبيقات الهاتف النقال على الطلاب الذين امتنعوا عن استخدامها. وعليه فإن استخدام تطبيقات الهاتف النقال يترك مجالاً كبيراً للتحسين.

وقد أوصت دراسة (Vogel *et al*, 2009) بحاجة هذه التقنية للتصميم الجيد، وأن تكون ذات قيمة للطلاب، ليتمكنوا من استخدامها. كما أوصت دراسة (Mohammed, 2013) بالحاجة إلى إعادة تنشيط اتجاه المدرسين والطلاب نحو التعلم النقال، عن طريق زيادة الممارسات التي تدعم استخدام الهاتف النقال في كافة مجالات التعلم والتدريب.

فيذكر (الرفاعي، 2011) أن الاتجاه Attitude يعبر عن حالة نفسية، وله مكوناته ووظائفه وخصائصه، ويعد من أهم جوانب الشخصية، وهو حالة استعداد عقلي أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد، ومن الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر، والاتجاه تهيؤ أو نزوع متعلَّم، وثابت نسبياً لدى الشخص لاستجابة تفضيل أو عدم تفضيل موضوعها من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الأفكار وذلك في مجال يستثير تلك الاستجابة.

فالباحثون المتخصصون والمهتمون بالتعليم أولْوا اهتماماً بالغاً بالظواهر الانفعالية؛ والتي من أبرزها الاتجاهات، فالاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتعلم هي القوى الكامنة المحركة للمتعلم، فالمتعلمون يكتسبون اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال الواقع التعليمي الذي يعيشونه إذا توفرت الظروف التعليمية التعلمية المناسبة (السنبل، 2003: 118).

وقد أوصت دراسة (شحاته، 2011) باستخدام الهواتف النقالة في تدعيم تعلم طلاب المرحلة الجامعية، بعدما أثبتت الدراسة أثر التعلم المتنقل في تنمية الاتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم أحرى ما يجب على المرء تعلمه، فقد قال النبي ﷺ "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، 2003). وهذا ما يتطلب اختيار أفضل الأساليب والطرق والتقنيات لتعلمه وتعليمه. فقد أشادت دراسة (Menacer, 2009) بتوحيد جميع الجهود التي تبذل حالياً في هذا المجال من تخصيص التقنيات المعاصرة لخدمة القرآن الكريم، حيث أكدت دراسة (رجب، 2009) أن هذه الجهود ما زالت تحتاج إلى دعم وتحديث لتلائم التطور الهائل في تقنيات الاتصالات المعاصرة وتطويعها عبر شبكة الإنترنت.

وأوصت دراسة (عبد العاطي، 2007) بالعمل على توفر المناهج الدراسية المرتبطة بالعلوم القرآنية على البرمجيات الخاصة، وتنزيلها على مواقع الإنترنت، وأكدت دراسة (الشهابي، 2002)، ودراسة (إطميزي، 2011) على الدور المهم الذي تقوم به الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الالكتروني في خدمة القرآن الكريم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد القرآن الكريم المصدر الأول للمعرفة في حياة المسلمين، ولذلك اهتم المسلمون بتعلم وتعليم القرآن الكريم، حيث أكدت نتائج دراسة (الحمدان، 1995) تزايد الاهتمام في دول الخليج العربي بالقرآن الكريم تعليماً وتحفيظاً تزايداً مطرداً، مما يدل على تقدم الوعي ونموه باستمرار. فقد أكدت دراسة (Tayan & Alginahi, 2009) أن ما يقرب من 80٪ من المشاركين استخدموا التقنيات المختلفة للمساعدة في تحفيظ القرآن الكريم.

إلا أن هناك حاجة لتطوير أساليب تدريس مقرر القرآن الكريم لمسايرة التطورات العلمية، والاتجاهات الحديثة، وتدعيم استقلالية تعلم الطالب باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة كما أكدت دراسة (آل داود، 2012)، وقد أوصت دراسة (المعجل، 2001)، ودراسة (الحطاب والقطان، 1995) بإعادة النظر في كيفية تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده.

حيث إن من أسباب ضعف تعليم القرآن الكريم الاعتماد على الطرق التقليدية كما في نتائج دراسة (عمر، 2007)، وعدم استخدام وتوفر الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم كما في نتائج دراسة (السدحان، 2005)، ودراسة (السيف، 2006)، ودراسة (الشمري، 2005)، ودراسة (نجادات، 1990).

ولهذا فقد أوصت عدة دراسات بالحرص على استخدام الوسائل التعليمية التقنية التي تخدم تعلم وتعليم القرآن الكريم؛ لما لها من فعالية وأثر على تعلم وتعليم القرآن الكريم، ومن هذه الدراسات دراسة (الخطيب وعبد العاطي، 2009)، ودراسة (الزهري، 2009)، ودراسة (الشنقيطي، 2009)، ودراسة (سماوي والمحيلاني، 2008)، ودراسة (العنزي (2007)، ودراسة (الفهيقي، 2004)، ودراسة (الدوسري، 2003)، كما أكدت على ذلك (ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، 1995)، ودراسة (وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية بسلطنة عمان، 1995). وذلك لما لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من فعالية في تعلم وتعليم القرآن الكريم؛ فقد أكدت دراسة (عبد المقصود، 2013)، ودراسة (الحساني، 2012)، ودراسة (عبد الله، 2011) فعالية الوسائط المتعددة، وأثبتت دراسة (آل كنه والحيالي، 2011) أثر استخدام الأقراص المدمجة في ذلك، وأثبتت دراسة (أبو شريخ، 2009) فاعلية برنامج PowerPoint، وأثبتت دراسة (المطيري، 2008)، ودراسة (صبحي وعبد الله، 2003) أثر الحاسوب، وأثبتت دراسة (محمد، 2007) فاعلية البرمجيات القرآنية مع الحاسب الآلي، وأثبتت دراسة (اليوسف، 2000)، ودراسة (دويدي، 1996) فاعلية استخدام المختبر اللغوي. وما لها من أثر في تنمية الاتجاهات الايجابية نحوها؛ كما أثبتت دراسة (أبو شريخ، 2009) فاعلية استخدام برنامج PowerPoint.

وانطلاقاً مما اقترحته بعض الدراسات بإجراء المزيد من الدراسات عن الوسائل التعليمية وأثرها في تلاوة وحفظ القرآن الكريم كدراسة (السدحان، 2005)، وتوصية بعض الدراسات باستخدام برامج تعليمية متقنة ووسائل اتصال رقمية توفر للمتعلمين فرصة التعلم عن بعد كدراسة (الفريح، 2009) ودراسة (العرفج، 2007)، وبالاستفادة من انتشار ثقافة الهواتف النقالة واستخدامها كأحدى الوسائل التعليمية الجديدة في خدمة تعليم القرآن الكريم كدراسة (رجب، 2010)، وما أكدته دراسة (Boyd & Ellison, 2007) أن هناك نقص في الدراسات التجريبية التي تتناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي، وما أكدته دراسة (Sampson & Panagiotis, 2013) من أن التعلم النقال يعتبر حقل البحوث الناشئة والواعدة، والتي يمكن أن تستفيد بقوة من خلال النظر في الجوانب الشخصية، والنظر في توفير خبرات تعلم أكثر فعالية وملائمة. وتزامناً مع اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني بوصفه تحدٍ جديد للتعليم الجامعي، ورافدٍ جديدٍ مناسب لتعليم الفتاة السعودية على وجه الخصوص، فقد جاءت هذه الدراسة محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها؟

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرض الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة يعزى لطريقة التدريس (باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، والطريقة الاعتيادية – الضابطة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب:

- **الجوانب النظرية:**

1. التوجه الحديث نحو بيئات التعلم الاجتماعي Social Learning Environments، مما يساعد الطالبة على إيجاد بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والنشاط.
2. توفر نمطاً جديداً للعملية التعليمية القائمة على دمج التقنية بالمقررات الدراسية، بحيث تتوفر في أي وقت وأي زمان، مما يحسن من نتائج عملية التعلم.
3. تتزامن الدراسة الحالية مع اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني بوصفه تحدٍ جديدٍ للتعليم الجامعي، ورافدٍ جديد مناسب لتعليم الفتاة السعودية على وجه الخصوص.
4. ندرة الدراسات العربية التي تناولت توظيف تطبيقات الهاتف النقال في تعلم وتعليم القرآن الكريم - في حدود علم الباحثات - مما قد يضفي على هذه الدراسة جانب المبادرة.

- **الجوانب التطبيقية:**

1. إنشاء حسابات في عدد من تطبيقات الهاتف النقال قد تسهم في تحسين اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تعلم وتعليم القرآن الكريم.
2. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع بعض المقترحات في عملية تطوير المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم بمرحلة التعليم العالي.
3. تساعد في تعرف أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها.
4. قد تعطي الفرصة لإعادة النظر في البيئة التعليمية المعاصرة للجامعة التقليدية ومعرفة مدى الحاجة إلى استحداث بيئة تعليمية حديثة تحت مظلة ما يسمى ببيئات التعلم الاجتماعي SLEs.

حدود الدراسة:

تتوقف إجراءات الدراسة ونتائجها في إطار الحدود الآتية:

- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1434/1433هـ.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تعلم وتعليم سورة التغابن، وسورة المنافقون، وسورة الجمعة. واستخدام تطبيقات الهاتف النقال التالية: الفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter، والواتس أب WhatsApp، والهايك Hike، والتويت بول Twtpool، واليوتيوب YouTube.

مصطلحات الدراسة:

تطبيقات الهاتف النقال Mobile Applications: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة النقالة، عن طريق ربطها بخدمة الإنترنت، وتهدف إلى مساعدة الأستاذة والطالبات في عملية التعلم؛ فتتيح لهن الاستخدام في أي مكان، وأي وقت، مما يوفر لهن فرصة تبادل المحتوى الإلكتروني المنشور، والتفاعل حوله. ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقاً على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق أو الإنترنت.

مواقع التواصل الاجتماعي Social Networking Sites: يقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: حسابات ومساحات على شبكة الإنترنت، مكنت الطالبة والأستاذة من إنشاء ملفات تعريف وروابط؛ ليتم من خلالها تعلمهن للقرآن الكريم، وإضافة المحتوى إلى ملفاتهن الشخصية، واستخدام الأدوات المضمنة في التواصل مع بعضهن البعض، وهي متاحة غالباً بشكل مجاني، وتم استخدامها بطريقة التعلم عن بعد Distance Learning.

الاتجاه Attitude: يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموع استجابات العينة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة للعام الجامعي 1433-1434هـ لقبول أو رفض تعلم مقرر القرآن الكريم (2) على مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تعلم مقرر القرآن الكريم (2)، والذي قمن الباحثات بإعداده والتأكد من صدقه وثباته، وطبق عليهن.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental؛ وهو تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة، وذكر (علام، 2007) بأنه من التصميمات التجريبية الكلاسيكية، حيث تجمع ملاحظات أو قياسات من المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك قبل البدء في تنفيذ برنامج تربوي معين، وعقب الانتهاء منه يتحدد تأثير البرنامج أو المعالجة التجريبية بمقارنة التغيرات التي تحدث لأفراد المجموعة التجريبية بالتغيرات التي تحدث لأفراد المجموعة الضابطة.

وقد تم اختيار شعبة واحدة قصدياً من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة؛ ثم توزيعها عشوائياً بالتساوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين قبليا لقياس مستويات أداء الطالبات في تعلم (حفظ) القرآن الكريم قبل البدء في التجربة، ومن ثم درست المجموعة التجريبية السور المقررة (سورة الجمعة، سورة المنافقون، سورة

التغابن) باستخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً باستخدام طريقة التعلم التقليدي الذي يتطلب وجود معلمة المقرر داخل القاعة الدراسية وتدرس المقرر وجهاً لوجه ودون استخدام أي من تطبيقات الهاتف النقال، بحيث يتم التمهيد للآيات المقررة بمقدمة وتعريفهن بموضوع السورة وموضوعاتها بما لا يتجاوز 5 دقائق، ثم توجيه الطالبات بفتح المصحف الشريف وحثهن على الاستماع والانصات، يعقبها تلاوة نموذجية فردية للمعلمة تستمع لها الطالبات ثم تمنح الطالبات فترة وجيزة لتلاوة فردية صامتة يتبعها تلاوة للطالبات المجيدات، يليها تلاوة جماعية زمريه، ثم تلاوة فردية لكل طالبة مع الاستماع لتلاوتها وتصحيح أخطائها من قبل المعلمة. وفي بداية المحاضرة التالية تسمع الطالبات الآيات غيبا للآيات السابقة ثم تنتقل بعد ذلك للآيات الجديدة. وبعد نهاية مدة التجربة تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين بعدياً، لمقارنة نتائج المجموعتين، لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل. وهذا ما يتضح في الشكل رقم (1).

شكل رقم 1: تصميم منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات كلية التربية في جامعة طيبة للعام الجامعي 1433-1434هـ، واللاتي يقدر عددهن بـ 401 طالبة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من شعبة واحدة قصديا؛ من 34 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة؛ ثم تم توزيعها عشوائيا 17 طالبة ضمن المجموعة التجريبية، و17 طالبة ضمن المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية مقرر القرآن الكريم (2) باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، ودرست المجموعة الضابطة ذات المقرر بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها تم استخدام الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: بطاقة الملاحظة:

الهدف منها: هدفت إلى قياس مستويات أداء الطالبات في تعلم (حفظ) القرآن الكريم وذلك للكشف عن الفروق بين أداء المجموعة الضابطة، وأداء المجموعة التجريبية بعد تعليمهن بتطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت بطاقة ملاحظة محكمة مسبقاً (الجريسي، 2009) من قبل 16 محكما متخصصين في القراءات وآيات الأحكام وتفسير علوم القرآن والدراسات الإسلامية وتقنيات وطرق تدريس التربية الإسلامية وأصول التربية. فقد تضمنت البطاقة السابقة (الجريسي، 2009) قياس خمس مهارات، هي: مهارة صحة التلاوة، مهارة الطلاقة وعدم التردد، مهارة الترتيل، مهارة تطبيق أحكام التجويد، ومهارة استخراج أحكام التجويد. وقد قسمت بطاقة الملاحظة إلى أربعة حقول: الحقل الأول يتضمن مقاطع الآيات، والحقل الثاني يتضمن مهارات التلاوة، ومستويات الأداء؛ وهي خمس مستويات، يليها الحقل الثالث يتضمن الأخطاء التي وقعت فيها الطالبة وتقدير الدرجة المستحقة وتكرارها.

وقد تم إجراء بعض التعديلات عليها، وفقا لمتطلبات الدراسة الحالية، بحيث تم تعديل البطاقة للدراسة الحالية بحيث تكون متوافقة مع مقرر القرآن الكريم (2) والذي كان يركز على مهارات الحفظ، وليس مهارات أحكام التجويد. وأصبحت بطاقة الملاحظة الحالية تتضمن تحديد مهارات تعلم وتعليم القرآن الكريم وهي: مهارة صحة التلاوة (سلامة النطق وصحة الضبط)، ومهارة الحفظ، ومهارة الطلاقة وعدم التردد، كما تتضمن البطاقة على تحديد مستويات الأداء (خمسة مستويات: ضعيف، مقبول، جيد، جيد جداً، وممتاز)،

التحقق من الصدق: عرض بطاقة الملاحظة على أربعة من المحكمين للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للبطاقة باستخدام صدق المحكمين، والمتخصصين في طرق تدريس العلوم الإسلامية وآيات الأحكام والقراءات وأصول التربية، وتم إجراء التعديلات

المطلوبة وفق تحكيم المحكمين؛ من إعادة توزيع الدرجات بين المهارات، وإضافة محور لوصف المهارات، وتصحيح مسمى بعض الحقول، لتصبح تتضمن ثلاثة حقول؛ الحقل الأول يتضمن: مقاطع الآيات، والحقل الثاني يتضمن: مهارات تعلم وتعليم القران الكريم، ووصف المهارة، ومستويات الأداء والذي يتضمن خمسة مستويات، والحقل الثالث يتضمن: نوع الخطأ، وتقدير الدرجة، والدرجة المستحقة، وعدد الأخطاء (ملحق 1).

ثبات بطاقة الملاحظة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وغير مشمولة بعينة الدراسة، تتكون من 10 من الطالبات اللاتي درسن مقرر القرآن الكريم (2) بكلية التربية بجامعة طيبة للعام الدراسي1434/1433هـ،وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's وبلغ معامل الثبات (0.95)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على صلاحية البطاقة للاستخدام (ملحق رقم 1).

كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر، بحيث يكون كل ملاحظ مستقل عن الآخر، باستخدام أداة الملاحظة نفسها وبفترة زمنية متساوية، بحيث يبدأ الملاحظان وينتهيان من عملية الملاحظة في التوقيت نفسه. وقد قامت إحدى الباحثات بإجراء الملاحظة مع استاذة المقرر، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ (0.936) وهذا يمثل معامل ثبات التصحيح.

تصحيح بطاقة الملاحظة: تم تخصيص ما مجموعة 100 درجة للبطاقة؛ مهارة صحة التلاوة (سلامة النطق وصحة الضبط) والدرجة المتحصلة 50 درجة، ومهارة الحفظ والدرجة المتحصلة 40 درجة، ومهارة الطلاقة وعدم التردد والدرجة المتحصلة 10 درجات، كما تتضمن البطاقة على تحديد مستويات الأداء (خمسة مستويات: ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدا، وممتاز)، وتتضمن كذلك الأخطاء التي وقعت فيها الطالبة وتقدير الدرجة والدرجة المستحقة وتكرارها، بحيث تنقص الدرجة المخصصة للطالبة حسب نوع الخطأ كما هو موضح في (ملحق 1).

الأداة الثانية: مقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم:

هدف المقياس: هدف إلى قياس اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم مقرر القرآن الكريم (2)، وقد تم صياغة عدد من العبارات تتضمن 30 عبارة، بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية، والمقاييس المصممة، كـ (عبد الرحمن، 2008)؛ (الشيخ، 2007)؛ (فضالي، 2006)؛ (عويس، 2004)؛ (السيد، 1999)، و(السروجي، 1998).

صدق المقياس: عرض المقياس على سبعة من المحكمين للتحقق من دلالات الصدق الظاهري للمقياس باستخدام صدق المحكمين، من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، والمتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي وتقنيات التعليم الإلكتروني، من خلال التعرف على آرائهم فيها من حيث: مدى وضوح العبارة، وسلامة الصياغة، وإضافة أي عبارات أخرى يقترحونها. وبناءً على ما ورد من المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس، من استبعاد بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس يتألف من 30 عبارة؛ - 16 عبارة موجبة، و14 عبارة سالبة-، ولكل عبارة خمسة بدائل للاستجابة، تمتد على متصل، تبدأ بالموافقة الشديدة، وتنتهي بالرفض الشديد.

ثبات المقياس: تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة استطلاعية عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وغير مشمولة بعينة الدراسة، تتكون من 27 طالبة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1434/1433هـ، وترك زمن إجابتهن مفتوحاً، وذلك بهدف التحقق من:

1. وضوح التعليمات: لم تقم أي طالبة من الطالبات اللاتي طبق عليهن المقياس من ضمن العينة الاستطلاعية بالاستفسار عن تعليمات المقياس وكيفية الإجابة عنه، وهذا يدل على وضوح تعليمات المقياس.
2. وضوح مفردات المقياس: لم تقم أي طالبة من الطالبات اللاتي طبق عليهن المقياس من ضمن العينة الاستطلاعية بالاستفسار عن مفردات المقياس وكيفية الإجابة عنه، وهذا يدل على وضوح مفردات المقياس.
3. الصياغة اللغوية لعبارات المقياس: لم تقم أي طالبة من الطالبات اللاتي طبق عليهن المقياس من ضمن العينة الاستطلاعية بالاستفسار عن لغة المقياس، وهذا يدل على وضوح الصياغة اللغوية للمقياس والمصطلحات التي وردت فيه.
4. الزمن المناسب للإجابة على عبارات المقياس: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس وهو 15 دقيقة؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة أجابت على عبارات المقياس وكذلك الزمن الذي استغرقته آخر طالبة أجابت على عبارات المقياس، ثم حساب متوسط الزمنين.
5. تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.93)، وهو معامل ثبات مرتفع، يدل على صلاحية المقياس للاستخدام (ملحق رقم 2).

تصحيح المقياس: أصبحت النهاية العظمى للمقياس (150) درجة، والدرجة الصغرى له (30) درجة، حيث تشير النهاية العظمى إلى اتجاه مرتفع جدا نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي، وتشير الدرجة الصغرى إلى اتجاه منخفض

جدا نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي، فالمقياس يتألف من 30 عبارة، 16 عبارة موجبة، و14 عبارة سالبة، يتم عكس الفقرات السالبة، بحيث تصبح موجبة وذلك من خلال تحديد الفقرات السالبة، ومن ثم عكس الاجابة عليها بحيث الاجابة، 5 تصبح 1، و1 تصبح 5، و4 تصبح 2، و2 تصبح 3، و3 تبقى كما هي.

الأداة الثالثة: حسابات تطبيقات الهاتف النقال:

بعد مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت نماذج التصميم التعليميInstructional Design Models، تم إتباع خطوات النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Modle عند تصميم حسابات تطبيقات الهاتف النقال؛ وهي الفيسبوك، وتويتر، والواتس أب، والهايك، والتويت بول، واليوتيوب:

1. مرحلة التحليل Analysis: في هذه المرحلة تم تحليل الهدف من إنشاء حسابات تطبيقات الهاتف النقال وهو تعلم وتعليم سورة الجمعة، وسورة المنافقون، وسورة التغابن، وتحليل المحتوى للمفاهيم: كمفهوم علم الغيب، البعث، البينات، التغابن، والقرض الحسن، وللحقائق: كخلق السموات والأرض، تكفير السيئات، دخول الجنة، دخول النار، تسبيح الخلق، وموت النفس، وللمهارات: كصحة التلاوة، سلامة النطق، صحة الضبط، الحفظ، الانطلاق، وعدم التردد، وللقيم: كالعزة، التواضع، المساواة، الأمانة، العدالة، الموضوعية، وتعظيم قدر النبي عليه الصلاة والسلام. وتحليل خصائص الطالبات من حيث المرحلة العمرية، حيث تتجاوز أعمارهن 20 سنة، والطالبات في هذا العمر يتسمن بالقدرة على التحصيل، والتعلم من خبراتهن، كما تتوفر لديهن متطلبات تطبيق الدراسة، والتي تتمثل في امتلاك كل طالبة لجهاز نقال ذكي، وإمكانية الاتصال بخدمة الإنترنت، واستعدادهن للتعلم بتطبيقات الهاتف النقال. وتحليل البيئة التعليمية والتدريبية، حيث تتوفر خدمة الإنترنت الشخصي لدى جميع طالبات المجموعة التجريبية.
2. مرحلة التصميم Design: في هذه المرحلة تم صياغة الأهداف التعليمية السلوكية لكل وحدة، وتحديد استراتيجيات التعلم والتي تمثلت في استخدام استراتيجية التعلم عن بعد - التزامني واللاتزامني-، وتحديد الوسائط المتعددة والمتمثلة في النصوص المكتوبة، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، والصور الثابتة للمصحف الشريف، وتم تحديد أساليب التقويم التي تمثلت في التقويم التكويني والختامي، وكتابة السيناريو والذي يشتمل على الخطوات التنفيذية لبناء تطبيقات الهاتف النقال بشكل ورقي يحتوى على العناصر التي ستتضمنها.
3. مرحلة التطوير Development: في هذه المرحلة تم ترجمة مخرجات عملية التصميم من سيناريو إلى مواد تعليمية حقيقية، وهي عبارة عن أجهزة Hardware؛ كجهاز الاتصال بالإنترنت اللاسلكي، وبرمجيات Software؛ كالمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو.
4. مرحلة التنفيذ Implementation: في هذه المرحلة تم إنشاء الحسابات، محتوية على العناصر التالية:
   - العنوان: حيث كان هناك عنوان لحساب الفيسبوك وتويتر هو "بالقرآن نحيا"، وعنوان لمجموعتي الواتس أب؛ سميت الأولى "بالقرآن نحيا"، وسميت الثانية "بالقرآن نرقى".
   - المحتوى العلمي: وتضمن النصوص المكتوبة لسورة الجمعة، وسورة المنافقون، وسورة التغابن، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، والصور الثابتة لها.
   - القالب: وقد تم اختيار القالب المناسب لتطبيقات الهاتف النقال.
5. مرحلة التقويم Evaluation: في هذه المرحلة تم تجريب التطبيقات للوقوف على سهولة الدخول، والتنقل، واستخدام جميع عناصرها، وتحديد المشكلات التي من الممكن أن تواجه الطالبات عند استخدامها. وقد اتضح بعد التجريب عدم وجود صعوبات عند الدخول، والتنقل، واستخدام العناصر، والكتابة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

أ: الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة:

1. ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة كالخبرات السابقة في مقرر القرآن الكريم من خلال استبعاد الطالبات اللاتي درسن مقرر القرآن الكريم (2) قبل ذلك؛ بالرجوع للسجلات الأكاديمية الخاصة بكل طالبة، واستبعاد الطالبات المسجلات في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بسؤالهن والرجوع لمرشدتهن الأكاديمية، والتأكد من امتلاك جميع الطالبات للهواتف الذكية النقالة، باستعراض هواتفهن وسؤالهن، واشتراكهن في خدمة الإنترنت، وأنهن بالفعل يستخدمن تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي؛ بسؤالهن عن ذلك.
2. توفير جهاز اتصال لاسلكي، ليتمكن الطالبات من تسجيل وإرسال مقاطعهن الصوتية على الواتس أب، وتعبئة مقياس الاتجاهات على موقع تويت بول لمعرفة اتجاههن قبل تطبيق التجربة.
3. الاجتماع بالطالبات، وتعريفهن بطبيعة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وضرورة المواظبة والمشاركة، وتوضيح الإجراءات والخطوات التي سوف تتبع في دراسة القرآن الكريم باستخدام تطبيقات الهاتف النقال.

4. أنشئ حساب على الفيس بوك وحساب على تويتر، يتضمن الآيات المقررة ومجموعة من التلاوات الصوتية والمرئية لعدد من القراء.
5. وضع جدول زمني للمحاضرات ومواعيد التسميع، خلال الثلاثة أسابيع المقررة لتطبيق التجربة.

ب: إجراءات تطبيق الدراسة:

أولا: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

1. التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة في معمل الحاسب بمركز الوسائل التعليمية.
2. التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات من قبل الطالبات على موقع تويت بول.

ثانيا: تطبيق تجربة الدراسة:

- **بالنسبة للإجراءات التي اتبعت مع المجموعة التجريبية كانت على النحو التالي:**

1. قسمت مواعيد التسميع على فترتين؛ الفترة الأولى مع مدرسات المقرر، والفترة الثانية مع إحدى الباحثات. ويوضح شكل (2) المخطط التجريبي للدراسة:

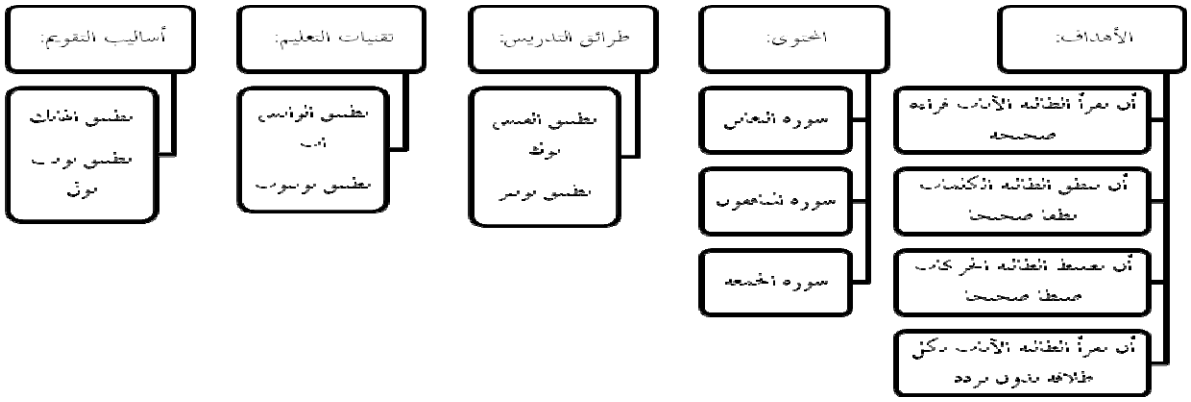

شكل 2: المخطط التجريبي للبحث

2. تم تقسيم الطالبات في الواتس أب على مجموعتين؛ سميت المجموعة الأولى "بالقرآن نحيا"، وسميت المجموعة الثانية "بالقرآن نرقى"، وضمت المجموعة الأولى 9 طالبات، والمجموعة الثانية 8 طالبات.
3. أنشئت قناة على اليوتيوب؛ للآيات المقررة في كل لقاء، وكذلك تلاوات مجودة لعدد من القراء في نفس المقاطع، وتضمينه في حسابي الفيس بوك وتويتر، بحيث توضع روابط مشاركة لها في صفحة الفيس بوك وتويتر، وإرسال رابط مقطع الفيديو على الواتس أب، بحيث يكون كل تطبيق مكمل للآخر، وفق التالي:
   - إتاحة الفرصة للطالبات لمتابعة ومراجعة الآيات بشكل مستمر من خلال المشاهدة والاستماع للتلاوات المنشورة على صفحات الفيس بوك وتويتر.
   - إمكانية التفاعل وطرح الاستفسارات مع أستاذة المقرر حول الآيات.
   - إتاحة الفرصة لكل طالبة للدخول إلى الحساب المتوفر لديها في الفيس بوك أو تويتر دون إلزامها بشبكة اجتماعية معينة.
4. قامت المعلمة في فترة التسميع بإرسال المقطع المقرر تسميعه للطالبة، ومن ثم أرسلت الطالبة تلاوتها، بحيث تتلقى تغذية راجعة فورية من المعلمة، بالتعليق عليها كتابياً أو صوتياً إذا استلزم الأمر، وهكذا يكرر هذا مع كل طالبة تلو الأخرى، وذلك بالترتيب وحسب وقت دخولهن للواتس أب.
5. حصرت المعلمة أخطاء الطالبات ثم أرسلت مقطعاً صوتياً للمجموعة؛ حرصاً على الفائدة، وتلافياً لتكرار وقوع الخطأ، وفي حالة وجود أخطاء كثيرة في التسميع لإحدى الطالبات صححت تلاوتها على الخاص، واستمعت بعدها لتعديل التلاوة.
6. تم إعفاء الطالبات من حضور المحاضرات طوال فترة التطبيق، واحتسبت حضور كل طالبة بالتزامها بالتسميع في المواعيد المحددة.
7. استقبلت استفسارات الطالبات في أي وقت، سواء كان ذلك أثناء التجريب، أو بعد الانتهاء منه.
8. واجهت التجربة بعض العقبات؛ كضعف التفاعل من قبل معلمات المقرر، وزيادة العبء التدريسي على المعلمات، وتم التغلب على هذا بمبادرة إحدى مدرسات المقرر بالموافقة على تدريس طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية. وكان هناك ضعف في تفاعل بعض الطالبات حيث إن بعضهن لا يستخدمن بعض تطبيقات الهاتف النقال، فتم التغلب على ذلك بالبحث عن تطبيقات هاتف نقال قريبة من استخدام الطالبات، والتي طبقت عليها التجربة وهي الفيس بوك وتويتر والواتس أب واليوتيوب. وكان هناك تخوف من بعض الطالبات

والمعلمات من تطبيق التجربة؛ لتخوفهن من تسجيل أصواتهن، لطبيعة المجتمع، حيث إن لابد لبعض الطالبات من الحصول على موافقة أولياء أمورهن، وتم التغلب على هذا من خلال الحصول على موافقة خطية من ولي الأمر بموافقته لتعلم وتعليم القران الطالبة باستخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي.

- **بالنسبة للإجراءات التي اتبعت مع المجموعة الضابطة كانت على النحو التالي:**

1. التمهيد للآيات المقررة بمقدمة محفزة لأذهان الطالبات وتعريفهن بموضوع السورة وموضوعاتها بما لا يتجاوز 5 دقائق.
2. توجيه الطالبات بفتح المصحف الشريف وحثهن على الاستماع والانصات، يعقبها تلاوة نموذجية فردية للمعلمة تستمع لها الطالبات.
3. منح الطالبات فترة وجيزة لتلاوة فردية صامتة يتبعها تلاوة للطالبات المجيدات، ثم تلاوة جماعية زمريه، ثم تلاوة فردية لكل طالبة مع الاستماع لتلاوتها وتصحيح أخطائها من قبل المعلمة.
4. في بداية المحاضرة التالية تسمع الطالبات الآيات السابقة غيباً ثم تنتقل بعد ذلك للآيات الجديدة.

ثالثا: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

1. التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في معمل الحاسب بمركز الوسائل التعليمية بتسجيل صوت الطالبة وتقييمه بتطبيق بطاقة الملاحظة.
2. التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات من قبل الطالبات على موقع تويت بول مرة أخرى.

ج: إجراءات ما بعد تطبيق التجربة:

1. جمع البيانات ومراجعتها وتفريغها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences SPSS، من خلال معالجة البيانات الناتجة عن تطبيق أدوات الدراسة باستخدام اختبار التباين المصاحب ANCOVA، واختبار (ت) لعينتين مترابطتين Paired-Sample T Test.
2. عرض النتائج، ومن ثم تفسيرها ومناقشتها، كما سيتضح في الجزء التالي من الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لاختبار فرض الدراسة الأول الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة يعزى لطريقة التدريس (باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، والطريقة الاعتيادية – الضابطة)"، تم استخدام اختبار التباين المصاحب ANCOVA، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول1: نتائج تحليل اختبار التباين المصاحب ANCOVA لدلالة الفرق بين متوسطات تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة يعزى لطريقة التدريس (باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، والطريقة الاعتيادية – الضابطة) لبطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المتغير المصاحب	5،593	1	5،593	0،147	0،000
الأثر التجريبي	8،417	1	8،417	0،221	0،000
الخطأ	1179	31	38،047		
المجموع	262287	34			
المجموع المعدل	2674	33			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، حيث يتضح أن قيمة (ف) بلغت (0,147) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (000 0)، وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة يعزى لطريقة التدريس (باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، والطريقة الاعتيادية – الضابطة) لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية".

ويعود تفسير هذه النتيجة لاستخدام الطالبات لتطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم، حيث ساعدهن على الحفظ، وصحة التلاوة، واتاح لهن التعلم في أي وقت من خلال الحسابات المختلفة لهذه التطبيقات، ومن ثم ترك تسجيل قراءتهن عبر هذه التطبيقات ليتم تصحيح التلاوة وارسالها لهن مرة أخرى، فتحتفظ الطالبة بالتقييم، وتحاول في كل مرة تدارك الاخطاء عند كل تسجيل، وفق ما ورد من ملاحظات سابقة من المعلمة، وبالتالي أصبح تعلمها وتعليمها أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المقصود، 2013)، ودراسة (الحساني، 2012)، ودراسة (عبد الله، 2011)، ودراسة (آل كنه والحيالي، 2011)، ودراسة (أبو شريخ، 2009)، ودراسة (المطيري، 2008)، ودراسة (محمد، 2007)، ودراسة (صبحي

وعبد الله، 2003)، ودراسة (اليوسف، 2000)، ودراسة (دويدي، 1996) في أن التقنية جعلت تعلم وتعليم القرآن الكريم أفضل.

ولاختبار فرض الدراسة الثاني ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم"، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين Paired-Sample T Test؛ كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول2: اختبار (ت) لعينتين مترابطتين Paired-Sample T Test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات

القياس	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	"ت"	مستوى الدلالة	
القبلي	17	3,90	16	2,024	0,060	غير دالة
البعدي	17	4,16				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، حيث يتضح أن قيمة (ت) بلغت (2,024) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0,060)، وتؤدي هذه النتيجة إلى قبول الفرض الصفري، الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود اهتمام مسبق لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدامها، فقد بادرن منذ البداية في استخدام هذه التطبيقات في تعلم وتعليم القرآن الكريم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شحاته، 2011) في أثر التعلم المتنقل في تنمية الاتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ودراسة (أبو شريخ، 2009) في أن الاتجاه أصبح إيجابي نحو استخدام التقنية على تعلم وتعليم القرآن الكريم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يمكن إيراد بعض التوصيات ومنها:

1. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.
2. عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.
3. إعداد دليل استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لإرشاد أعضاء هيئة التدريس إلى طريقة استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.
4. استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم في التعليم الجامعي بمختلف مراحله، للاستفادة من الجوانب الإيجابية بها.

المقترحات:

1. دراسة تجريبية تتناول الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم في المراحل التعليمية الأخرى.
2. دراسة تجريبية تتناول معرفة أثر استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم في متغيرات تابعة أخرى.
3. دراسة تجريبية تتناول معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على مهارات استخدام تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.
4. دراسة وصفية للتعرف على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.

المصادر:

البخاري، محمد بن اسماعيل (2003). **صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن**. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار ابن حزم.

المراجع

أبو شريخ، شاهر(2009). أثر إستخدام البرنامج الحاسوبي PowerPoint في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في مقرر التلاوة في الأردن واتجاهاتهم نحوه. **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، 70، 114-126.

إطميزي، جميل أحمد (2011). تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق. *Communications of the ACS*، 4 (2)، 1–20.

آل داود، إبراهيم محمد (2012). أثر برنامج مقترح لعلاج ضعف الطلاب في تلاوة القرآن الكريم في الصف السادس الابتدائي. **مجلة القراءة والمعرفة**، 132، 100-120.

آل كنه، محمود محمد؛ الحيالي، أحمد محمد (2011). أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل**، 11 (2)، 99-138.

التقرير الختامي لندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للاطفال فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج (1995). **وقائع ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للاطفال فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج**. قطر، 1-7.

الجريسي، الاء أحمد (2009). **أثر استخدام القوالب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة.

الحساني، شيخة محمد (2012). **فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم لدى تليميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدمة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحطاب، حمود حطاب، والقطان، خالد علي (1995). **طرق تدريس وتحفيظ القرآن الكريم ومؤسساته في دولة الكويت**. ورقة مقدمة إلى ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للاطفال فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج. قطر، 1-29.

الحمدان، حمدان بن محمد (1995). **واقع مدارس ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في بعض المؤسسات الحكومية بدول الخليج العربية**. ورقة مقدمة إلى ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للاطفال فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج. قطر، 1-45.

الخطيب، محمد عبد الفتاح، وعبد العاطي، محمد عبد اللطيف (2009). **التوظيف التقني للقرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها**. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المدينة المنورة، 1-36.

الدوسري، إبراهيم سعيد (2003). الأساليب المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، 16 (1)، 107-151.

دويدي، علي بن محمد جميل (1996). أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم تلاوة القرآن الكريم. **المجلة العربية للتربية بتونس**، 16 (2)، 54-90.

رجب، عبد الحميد محمد (2009). **استخدام أساليب التعليم الإلكتروني الموائم في خدمة جودة تعليم وتعلم القرآن الكريم**. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المدينة المنورة، 1-36.

رجب، عبد الحميد محمد (2010). **دور المقارئ الإلكترونية في التعليم القرآني على شبكة الإنترنت**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم. المدينة المنورة، 233-260.

الزهري، عبد الله رفاعي (2009). **مواقع الإنترنت الألمانية المناهضة للقرآن الكريم ودور المواقع الإسلامية في الرد عليها**. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المدينة المنورة، 1-70.

السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز (2005). أهم الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. **مجلة القراءة والمعرفة**، 108-140.

السروجي، طلعت (1998). **البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**. دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

سماوي، فهد، والمحيلاني، جوهرة عبد الله (2008). تلاوة وحفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة الجهراء في دولة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة**، 74، 15-46.

السنبل، عبد العزيز عبد الله (2003). مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية. **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، 19 (1)، 118 – 172.

السيد، فؤاد (1999). **علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة**. القاهرة، جهورية مصر العربية: دار الفكر العربي.

السيف، عبد المحسن بن سيف (2006). العوامل المؤثرة في ضعف تلاوة القرآن الكريم لطلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، 117، 114-160.

شحاته، نشوى رفعت محمد (2011). بناء موقع إلكتروني مدعم بتعليم متنقل لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم.**تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، 175-208.

الشمري، محمد مضحي (2005). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية. **رسالة الخليج العربى**، 97، 114-118.

الشنقيطي، أمين محمد (2009). **تحفيظ القرآن الكريم بالتكرار عبر التقنية**. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المدينة المنورة، 1-46.

الشهابي، علي هاشم (2002). مدى التزام طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة بآداب التلاوة من وجهة نظر معلمي القراءات والقرآن الكريم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 14 (2)، 280-281.

الشيخ، عبد السلام (2007). **السلوك البشري والمنبهات الاجتماعية**. طنطا، جهورية مصر العربية: دار الحضارة.

صبحي، تيسير، وعبد الله، زياد (2003). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين. **مجلة العلوم التربوية**، 4، 89-124.

عبد الرحمن، سعد (2008). **القياس النفسي: النظرية والتطبيق**. الجيزة، جهورية مصر العربية: هبة النيل العربية.

عبد العاطي، محمد عبد اللطيف (2007). **ضوابط توظيف تقنية المعلومات في الدراسات القرآنية**. ورقة مقدمة إلى ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية. الرياض، 263-310.

عبداللطيف، أسامة جبريل احمد (2012). إستراتيجية إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للانجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة التربية العلمية**، 15 (4)، 1 - 45.

عبدالله، زاهي نمر (2011). فاعلية إستراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة في إتقان التلاوة والتحصيل في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. **مجلة بحوث التربية النوعية**، 23 (2)، 761-790.

عبدالمقصود، هاني عودة (2013). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التجويد لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية. **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، 24 (93)، 434-434.

العرفج، ناجي بن إبراهيم (2007). **الدعوة الإلكترونية**. ورقة مقدمة إلى ندوة تقنية المعلومات والعلوم الشرعية والعربية. الرياض، 415-434.

العساف، صالح بن حمد (2006). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** (ط4). الرياض: مكتبة العبيكان.

علام، صلاح الدين محمود (2007). التقويم التربوي المؤسسي: أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر، محمد إقبال (2007). صعوبات تعليم مادة تلاوة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل**، 5 (2)، 225-247.

العنزي، فيصل بن مفرح (2007). **اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عويس، عفاف أحمد (2004). **المقاييس والاختبارات النفسية**. جهورية مصر العربية: د. ن.

الفريح، أحمد عبد الله (2009). **تعليم القرآن الكريم عن بعد: دراسة وصفية تحليلية لبعض التجارب**. ورقة مقدمة إلى ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة: تقنية المعلومات. المدينة المنورة، 1-43.

فضالي، عبد اللطيف (2006). **مقاييس المعتقدات والاتجاهات نحو: شعوب العالم، الاختلاط بين الجنسين، المسنين**. القاهرة، جهورية مصر العربية: دار غريب.

الفهيقي، ساري سالم (2004). **دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في مقرر تلاوة القران الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمد، محمد عويس (2007). فاعلية تدريس برنامج مقترح باستخدام بعض البرمجيات القرآنية مع الحاسب الآلي كمعين تعليمي على تحسين أداء الطلاب المعلمين بالجامعة الأسمرية

للعلوم الإسلامية بالجماهيرية العربية الليبية في بعض أحكام على التجويد. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، 125، 118-157.

المطيري، مطلق عيد (2008). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط. **المجلة التربوية**، 22 (86)، 305-209.

المعجل، طلال محمد (2001). تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، 70، 45-62.

نجادات، أحمد محمد (1990). **أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية بسلطنة عمان (1995). **واقع وسبل تطوير برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال**. ورقة مقدمة إلى ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال فى الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. قطر، 1-34.

اليوسف، هند عبد الله (2000). **أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة: دراسة شبة تجريبية**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

Ally, M. (2004). Using Learning Theories to Design Instruction for Mobile Learning Devices. In J. Attewell and C. Savill-Smith (Eds.), *Mobile Learning anytime everywhere: a book of papers from MLEARN 2004* (pp.5–8). London, UK: Learning and Skills Development Agency.

Ally, M. (2005). Multimedia Information Design for Mobile Devices. In M. Pagani (Ed.), *Encyclopedia of Multimedia Technology and Networking* (pp. 704-709). Hershey, PA: Idea Group Inc.

Baird D. E., & Fisher M. (2006). Neomillennial User Experience Design Strategies: Utilizing Social Networking Media to Support Always-on Learning Styles. *Journal of Educational Technology Systems*, 34 (1), 5-32.

Boyd, D., & Ellison, N. (2007). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. Retrieved July 7, 2013, from:

http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html

Chayko, M. (2008). *Portable Communities: The Dynamics of Online and Mobile Connectedness*. Albany: State University of New York Press.

Chen, G.D., Chang, C.K., & Wang, C.Y. (2008). Ubiquitous Learning Website: Scaffold Learners by Mobile Devices with Information-Aware Techniques. *Computers & Education*, 50,77–90.

Chen, H.-R., & Huang, H.-L. (2010). User Acceptance of Mobile Knowledge Management Learning System: Design and Analysis. *Educational Technology & Society*, 13 (3), 70–77.

Chen, Y.-S., Kao, T.-C., & Sheu, J.-P. (2003). A mobile Learning System for Scaffolding Bird Watching Learning. *Journal of Computer Assisted Learning,* 19 (3), 347-359.

Churchill, D., & Churchill, N. (2008). Educational Affordances of PDAs: A Study of a Teacher's Exploration of this Technology. *Computer & Education*, 50 (4), 1439-1450.

Corlett, D., Sharples, M., Chan, T., & Bull, S. (2005) Evaluation of a Mobile Learning Organiser for University Students. *Journal of Computer Assisted Learning,* 21 (3), 162-170.

Gardner, M., Gates, K., & Stanley, P. (2013). Creating an Effective Mobile App for Higher Ed. *University Business*, 16 (6), 20-21.

Hall, M., Hanna, L.-A., & Huey, G. (2013). Use and Views on Social Networking Sites of Pharmacy Students in the United Kingdom. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 77 (1), 1-7.

ITU (2011). Mobile-Cellular Telephone Subscriptions. Retrieved July 8, 2013, from: http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/statistics/2012/Mobile_cellular_2000-2011.xls

Jackson, V. (2012). The Use of a Social Networking Site with Pre-Enrolled Business School Students to Enhance their First Year Experience at University, and in doing so, Improve Retention. *Widening Participation & Lifelong Learning*, 14, 25-41.

Jarmuz-Smith, S. (2012). Mobile App Review. *National Association of School Psychologists*, 41 (1), 38-38.

Jeng, Y., Wu, T., Huang, Y., Tan, Q., & Yang, S. (2010). The Add-on Impact of Mobile Applications in Learning Strategies: A Review Study, *Educational Technology & Society*, 13 (3), 3-11.

Jonas-Dwyer, D., Clark, C., Celenza, T., & Siddiqui, Z. (2012). Evaluating Apps for Learning and Teaching. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 7 (4), 54-57.

Joo, K., & Kim, S. (2009). *Development and Application of an Efficient Ubiquitous Teaching and Learning Model*. Paper presented at 11th International Conference on Advanced Communication Technology, 3, 2165-2168.

Karim, N., Darus, S., & Hussin, R. (2006). Mobile Phone Applications in Academic Libraryservices a Students' Feedback Survey. *Campus-WideInformation Systems*, 23 (1), 35-51.

Koole, M., McQuilkin, J., & Ally, M. (2010). Mobile Learning in Distance Education: Utility or Futility? *Journal of Distance Education*, 24 (2), 59 – 82.

Lan, Y., & Tsai, P. (2011). Using Mobile-Memo to Support Knowledge Acquisition and Posting-Question in a Mobile Learning Environment. *Journal of US-China Education Review*, 5 (1), 632-638.

Litterst, G. (2013). How Do Mobile Devices and Apps Inspire and Facilitate your Teaching? *Clavier Companion*, 5 (5), 34-34.

Menacer, M. (2009). *Development of a Standard Prototype for Quran Recitation (Tajwîd) learning Object for Effective Use on E-Learning Platforms.* Paper presented at Symposium on The Glorious Quran and Contemporary Technologies: Information Technology, AlMadinah AlMunawwarah, KSA,1-12.

Mobile Apps Use Grows on Campus (2011). *Educational Marketer*, 42, (22), 1-7.

Mohammed, A. (2013). *Tutors' and Students Attitudes Towards Mobile Learning in Developing Country*. Paper presented at Third International Conference of e-Learning and Distance, Riyadh, KSA, 1-18.

Motivalla, L. (2007). Mobile Learning: A Framework and Evaluation. *Computers & Education*, 49, 581-596.

Sampson, D., & Panagiotis, Z. (2013). *Context-Aware Adaptive and Personalized Mobile Learning*. Paper presented at Third International Conference of e-Learning and Distance, Riyadh, KSA, 1-16.

Smith, I. (2005). Social-Mobile Applications. *Computer*, 38 (4), 84–85.

Tayan, O., & Alginahi, Y. (2009). *Information and Communication Technologies in the Learning Teaching and Spreading of the Glorious Quran*. Paper presented at Symposium on The Glorious Quran and Contemporary Technologies: Information Technology, AlMadinah AlMunawwarah, KSA, 1-17.

Teng, C., & Helps, R. (2010). *Mobile Application Development: Essential New Directions for IT*. Paper presented at Seventh International Conference on Information Technology, las Vegas, USA, 471-475.

Vogel, D., Kennedy, D., & Kwok, R. (2009). Does Using Mobile Device Applications Lead to Learning? *Journal of Interactive Learning Research*. 20 (4), 469-485.

Vogel, D., Kennedy, D., Kuan, K., Kwok, R., & Lai, J. (2007). *Do Mobile Device Applications Affect Learning?* Paper presented at the 40th Hawaii International Conference on Systems Sciences, Hawaii, USA, 1-9.

Wasilewska, A., & Wong, J. (2009). *Template Mobile Applications for Social and Educational Development*. Paper presented at the International Multiconference on Computer Science and Information Technology, Mragowo, Poland.

Yang, J., & Lin, Y. (2010). Development and Evaluation of an Interactive Mobile Learning Environment with Shared Display Groupware. *Educational Technology & Society*, *13* (1), 195–207.